

تأهيل مدينة العبور مدينة مستدامة صديقة للبيئة

أولاً: وصف المشروع :

❖ إطار المشروع المقترح:

- تم إعداد المشروع في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة لهصر 2030، ذات أبعاد الثلاثة (الاقتصادية - البيئية - الاجتماعية)



شكل (1) أبعاد التنمية المستدامة لاستراتيجية مصر 2030

وتهدف الاستراتيجية إلى تحقيق التوافق مع الأهداف الأممية 17 للتنمية المستدامة ما بعد 2015 التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015 ، ومن تلك الأهداف ذات الصلة بمجال المشروع:

	✓ ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة
	✓ ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة
	✓ تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع
	✓ إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار
	✓ جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

	✓ ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة
	✓ اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

جدول (1) أهداف التنمية المستدامة الأممية ما بعد 2015 ذات الصلة بالمشروع المقترح

❖ أسباب اختيار منطقة الدراسة :

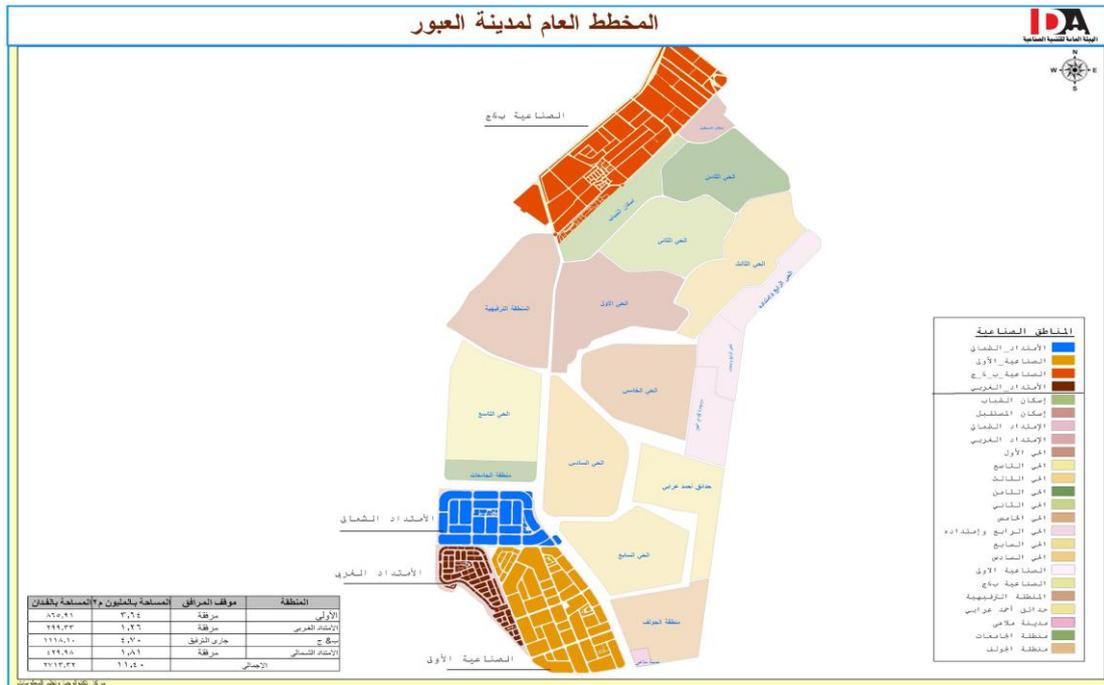
- فى ضوء الخبرات المكتسبة من تنفيذ مشروع (تأهيل مدينة الشيخ زايد) مدينة سكنية مستدامة صديقة للبيئة تم اختيار منطقة الدراسة بمدينة العبور لتوفر عدد من المقومات التي تساعد فى تأهيلها لتصبح مستدامة صديقة للبيئة، من حيث :

1- الموقع العام :

- تتمتع المدينة بموقع متوسط قريب من العاصمة ، حيث تشغل المساحة من الكيلو 9 حتى الكيلو 15 وبعمق 11.8 كم يمين طريق القاهرة بنليس الصحراوي ، عند الكيلو 26 طريق مصر الإسماعيلية .
- تم إنشاء المدينة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1290 لسنة 1982 والمعدل بالقرار الجمهوري رقم 59 لسنة 2003 .

2- المخطط العام :

- مدينة العبور مدينة سكنية صناعية تبلغ مساحتها 16 ألف فدان كتلة عمرانية (مناطق سكنية . خدمية . صناعية . سياحية وترفيهية) بالإضافة إلى 16.4 ألف فدان توسعات طبقا للقرار الجمهوري 66 لسنة 2009 .



شكل (2) المخطط العام لمدينة العبور

3- قطاع الإسكان :

- يوجد بالمدينة مستويات إسكان متنوعة (فاخر - اقتصادي - اجتماعي) ، يبلغ إجمالي عدد الوحدات السكنية 91806 وحدة.
- تم التنفيذ عدد (12553 وحدة إسكان شباب ومستقبل - 6590 وحدة إسكان اقتصادي - 248 وحدة إسكان فاخر - 579 وحدة إسكان حر - 689 وحدة إسكان اقتصادي مطور - 9264 وحدة إسكان قومي)
- جرى تنفيذ عدد (1000 وحدة إسكان اجتماعي - 3120 وحدة إسكان قومي - 2136 وحدة إسكان فوق متوسط /ضمن مشروع دار مصر لمتوسطي الدخل / مرحلة أولى).
- جرى طرح عدد 3000 وحدة إسكان متوسط (ضمن مشروع دار مصر لمتوسطي الدخل - مرحلة ثانية)

4- قطاع الخدمات:

- تتوفر بالمدينة مختلف القطاعات الخدمية حيث تم تنفيذ وتشغيل عدد مباني (16 مدرسة - 3 معهد - 6 مستشفيات ومراكز - 5 مساجد + كنيسة - 8 خدمات تجارية - 11 خدمات اجتماعية - 4 خدمة رياضية - 3 سنترال - 13 خدمات عامة).
- جرى تنفيذ عدد (5 مدارس - 2 مستشفيات ومراكز طبية - 2 خدمات اجتماعية - 3 ملاعب مفتوحة - 1 سنترال - 4 خدمات عامة)
- تم تنفيذ عدد (2) نقطة شرطة بالمنطقتين الصناعية الأولى والمنطقة الصناعية (ب،ج) .

5- قطاع المرافق والبنية الأساسية :

- المياه : تتغذى المدينة بمياه شرب النقية من محطة التنقية الحالية بمدينة العبور بمراحلها الثلاثة بطاقة 660 ألف م³/يوم ، يتم الاستفادة من مياه غسيل المرشحات وفصل الروبة بمحطة تنقية مياه العبور وتستخدم في ري المسطحات الخضراء بالمدينة علما بأن أطوال شبكات المياه والري المنفذة بالمدينة 1170 كم .
- الصرف الصحي : تم تنفيذ 4 محطات رفع وخطوط طرد لنقل تصرفات المدينة على محطة معالجة الجبل الأصفر ، تم تنفيذ شبكات الصرف الصحي بطول 815 كم .
- الكهرباء : تم تنفيذ 4 محطات كهرباء (3 محطات كهرباء بطاقة 300 م . ف . أ جهد 22/66 ك . ف + وتم تنفيذ عدد (1) محطة بطاقة 160 م.ف.أ جهد 22/66/220 ك.ف.وتم تشغيل المرحلة الأولى منها بقدرة 80م.ف.أ في 2015/5/31 تم تنفيذ شبكات الكهرباء بطول 5991.5كم.
- الطرق والاتصالات : تم تنفيذ شبكات طرق بطول 559 كم
- تم تنفيذ شبكات اتصالات بطاقة 135.600 ألف خط بطول 1260 كم وجرى تنفيذ شبكة اتصالات بطاقة 34 ألف خط.
- الزراعة : تشمل زراعة المسطحات الخضراء وتشجير الطرق بمساحة 1.2 مليون متر مربع.

6- قطاع الصناعة :

- يوجد بالمدينة صناعات كبرى ومتوسطة وصغيرة من قطاعات صناعية متنوعة مزودة ببنية أساسية مكتملة (كهرباء - غاز طبيعي - مياه - صرف صحي - طرق) يمكن إعادة توجيهها لتصبح صناعات خضراء يحتذى بها.
- يبلغ عدد المصانع المنتجة 1119 مصنع براس مال مستثمر 9784.6 مليون جنيه بإنتاج سنوي 5826.8 مليون جنيه وفرت 73.362 ألف فرصة عمل لأجور سنوية 528.2 مليون جنيه . كما يبلغ عدد المصانع تحت الإنشاء 464 مصنع برأس مال مستثمر 2562.57 مليون جنيه وقيمة إنتاج سنوي 890.8 مليون جنيه ستوفر 13077 فرصة عمل بأجور سنوية 94.1544 مليون جنيه .

7- حجم الاستثمارات :

- يبلغ 6093 مليون جنيه منها (في قطاع الإسكان 1313 مليون جنيه - في قطاع الخدمات 1103 مليون جنيه - قطاع المرافق 3571 مليون جنيه - في قطاع الزراعة 106 مليون جنيه)

ثانياً : الهدف العام للمشروع:

يتمثل الهدف العام للمشروع في تأهيل مدينة العبور لتصبح صناعية مستدامة والارتقاء بجودة الحياة المعيشية للقاطنين والعاملين في المدينة من خلال تحسين مؤشرات نوعية البيئة والنهوض بالمنشآت الصناعية بقطاعين صناعيين وزيادة تنافسية منتجاتها لتصبح صناعات خضراء تلتزم بالإدارة البيئية بالحد من أو التقليل من استهلاك الموارد وتوليد المخلفات في عملية التصنيع والخدمات وخفض انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون (CO₂e) لتحقيق تنمية مستدامة والحد من الآثار السلبية للتغير المناخي.

ويهدف المشروع على نحو خاص إلى:

- 1- تقييم الوضع البيئي الراهن بالمنطقة الصناعية بمدينة العبور من حيث (نوعية الهواء ومستويات الضوضاء وعوادم المركبات ونوعية المياه وأنماط استهلاكها والطاقة وأنماط استهلاكها ونظام معالجة الصرف الصحي والصناعي ونظام إدارة المخلفات الصلبة (البلدية - صناعية - خطرة ...) والمساحات الخضراء).
 - 2- وضع أسس ومعايير الإدارة البيئية المستدامة بالمناطق الصناعية .
 - 3- تقييم الإدارة البيئية الحالية للمناطق الصناعية والسكنية.
 - 4- تحديد أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة البيئية المستدامة بالمناطق الصناعية والسكنية وإيجاد بدائل لمواجهتها.
 - 5- إعداد أسس ومعايير الصناعة الخضراء لقطاعين صناعيين بالمناطق الصناعية.
 - 6- اختيار وتقييم قطاعين صناعيين وتحديد أهم التحديات وأولوياتها .
 - 7- تحديد التأثيرات السلبية للمناطق الصناعية على المجتمع المحلي.
 - 8- التعرف على مدى مساهمة القطاعات الصناعية المختارة في تطوير وتنمية المجتمع المحلي.
 - 9- إعداد خطة تدريب وبرامج التوعية في المجالات البيئية والصناعية ذات الصلة لكل فئات المجتمع المحلي والعاملين بمنطقة الدراسة.
 - 10- إعداد كوادرات مؤهلة في مجال تقييم وتأهيل المدن القائمة لتصبح مستدامة وتطوير الصناعات لتصبح خضراء .
 - 11- خلق فرص عمل خضراء جديدة.
 - 12- إعداد دليل استرشادي محلي للمعايير البيئية للمدن الصناعية المستدامة إعداد دليل استرشادي محلي للمعايير البيئية للمدن الصناعية المستدامة.
 - 13- إعداد دليل استرشادي محلي للمعايير البيئية للمدن الصناعية المستدامة (إن أمكن)
 - 14- إعداد التقرير النهائي متضمن التوصيات والحلول والبدائل والمعايير التي ينبغي توافرها لتصبح المدينة خضراء ومستدامة .
- ولتحقيق تلك الأهداف تم تشكيل مجموعات عمل من جهاز شئون البيئة ووزارة التجارة والصناعة ممثلة في مركز تحديث الصناعة وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بتحقيق كل هدف بالتعاون مع ممثلي المجتمع المحلي .

ثالثاً: المدة الزمنية والأنشطة التنفيذية:

يتم تنفيذ المشروع خلال عامين ، وينقسم إلى أربع مراحل:

الأنشطة التنفيذية	المرحلة
<ul style="list-style-type: none"> - تشكيل لجنة التسيير من جهاز شئون البيئة وجهاز مدينة العبور ومركز تحديث الصناعة ومجلس الأمناء - جمعية المستثمرين - تشكيل فريق العمل من جهاز شئون البيئة وجهاز مدينة العبور ومركز تحديث الصناعة و مجلس الأمناء- جمعية المستثمرين - تحديد أحياء المدينة والمناطق الصناعية المستهدفة 	<p style="text-align: center;">أولاً: تديد الهيكل التنسيقي والأحياء والمناطق الصناعية المستهدفة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد واستيفاء استبيانات لتجميع المعلومات والبيانات الأساسية عن الوضع الراهن للإحياء السكنية المستهدفة - إعداد واستيفاء استبيانات لتجميع المعلومات والبيانات الأساسية عن الوضع الراهن للمناطق الصناعية المستهدفة - إعداد واستيفاء استبيانات قياس المعرفة والوعي البيئي للفئات المستهدفة (سكني - صناعي) - جمع بيانات عن منظومة إدارة المخلفات فى المناطق السكنية والصناعية (خطرة - غير خطرة). - استيفاء استبيانات الرصد والقياس بالمناطق السكنية المستهدفة لكل من: <ul style="list-style-type: none"> █ استهلاكات الطاقة وكفاءتها 1- استهلاكات المباني الخدمية (المدارس - الحي - ... إلخ) 2- أنظمة إنارة الشوارع والميادين والطرق . (ألواح تجميع طاقة شمسية - كشافات موفرة) 3- استخدامات الطاقة الشمسية والكشافات الموفرة للطاقة بالمباني الحكومية والخدمية. █ نوعية الهواء: <ul style="list-style-type: none"> 1- تحديد اتجاه الرياح السائدة وسرعتها 2- PM10-SO2-NO2-CO- CO2 3- عوادم المركبات 4- مستويات الضوضاء █ نوعية المياه : <ul style="list-style-type: none"> 1- مدى مطابقتها لما ورد بالتشريعات والقوانين البيئية . 2- أنماط الاستهلاك وكفاءتها. █ إدارة الصرف الصحي █ وسائل النقل والمواصلات █ الطرق ومواقف السيارات █ المسطحات الخضراء وأنظمة الري █ التنوع الحيوي █ المبادرات والمشروعات الحالية والمستقبلية لتحقيق الاستدامة █ مساهمات القطاع الخاص والمجتمع المدني فى تطوير وتنمية المجتمع المحلي - القيام بزيارات ميدانية ل تطبيق الاستبيانات واستكمال جمع البيانات والمعلومات . 	<p style="text-align: center;">ثانياً: جمع بيانات ومعلومات خط الأساس Baseline data</p>

<p>- تقييم محاور الاستدامة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● منظومة إدارة المخلفات ● نوعية الهواء والمياه والصرف الصحي ● استهلاكات الطاقة وكفاءتها ● وسائل النقل والمواصلات والطرق ومواقف السيارات ● المسطحات الخضراء وأنظمة الري والتنوع الحيوي ● المبادرات والمشروعات الحالية والمستقبلية لتحقيق الاستدامة: ● تقييم مشروع إعادة تدوير مخلفات الهدم والبناء بالمرحلة السابقة ● تقييم مشروع صناعة الكمبوست من المخلفات الزراعية ، مجمع الورش الحرفية ● التأثير الاجتماعي للأنشطة التجارية والورش الحرفية وأنشطة المجتمع المدني فى تطوير وتنمية المجتمع المحلي. 	<p>ثالثاً : تقييم خط الأساس Baseline assessment تحديد أهم تهديدات الاستدامة وأولوياتها</p>
<p>- تطبيق برامج للتوعية البيئية والتدريب</p> <p>- تنفيذ بعض المشروعات التجريبية مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● استخدم أنظمة إنارة الطرق الذكية بالطاقة الشمسية ● زراعة الأسطح (مؤسسة تعليمية - إسكان شباب - منشأة قطاع عام... إلخ) ● وحدة معالجة مياه صرف صحي لري المسطحات الخضراء ● دراسة إمكانية تخطيط مسارات للدرجات لتسهيل وصول الطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم ● وحدة لتحويل المخلفات الصلبة إلى طاقة ● نماذج لإعادة تدوير المخلفات الزراعية ومخلفات الهدم والبناء بالمدينة ● تأهيل أحد المؤسسات التجارية الكبرى بالمدينة كمؤسسة مستدامة ● تأهيل احد المؤسسات التعليمية بالمدينة كمؤسسة مستدامة <p>- إعداد تقرير نهائي للمشروع متضمن التوصيات والمقترحات وآليات استدامة</p>	<p>رابعاً: الإجراءات التنفيذية للتغلب علي تهديدات الاستدامة</p>

جدول (2) الأنشطة التنفيذية للمشروع

المراجع:

الأمم المتحدة : أهداف التنمية المستدامة

<http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/>

استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030

<http://sdsegypt2030.com/>

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة: العبور

[http://www.newcities.gov.eg/know_cities/obour/\(1\).aspx](http://www.newcities.gov.eg/know_cities/obour/(1).aspx)

الهيئة العامة للتنمية الصناعية: المخطط العام لمدينة العبور